

## أوكرانيا.. قتيان في قصف روسي على كراماتورسك





كراماتورسك - أ ف ب

قُتل مدنيان وأصيب عشرة بضربات روسية «بذخائر عنقودية»، بعد ظهر السبت في كراماتورسك شرقي أوكرانيا، حسبما أعلن بافلوف كيريلينكو حاكم منطقة دونيتسك.

وذكر عبر تليغرام أنّ الضربات أصابت متنزهاً ومركزاً لبيع الأغراض الجنائزية وعشرات المباني السكنية وسيارتين. وقال كيريلينكو: «تحظر أكثر من مئة دولة استخدام الذخائر العنقودية، لكنّ روسيا تواصل استخدام هذه الأسلحة التي تُطلق الكثير من القنابل الصغيرة وتصيب المدنيين عشوائياً».

وقبل ذلك بساعات، قال رئيس بلدية دونيتسك ألكسندر غونتشارينكو على صفحته في فيسبوك، إنّ «روسيا تواصل بثّ الرعب»، مشيراً إلى سقوط قتيلين نتيجة قصف كراماتورسك بذخائر عنقودية. ولفت إلى تضرر نحو 12 مبنى سكنياً و14 منشأة تابعة للبلدية.

بُعيد ذلك، سُمع دوي عشرة انفجارات أخرى من النوع نفسه في حيّ سكني على بعد حوالي كيلومترين من الضربة الأولى.

في الحديقة، توفيت امرأة متأثرة بجروحها الناجمة عن شظايا الذخيرة، وفي الحيّ السكني، أُصيبت سائقة سيارة أجرة بجروح خطيرة.

وقالت لنا التي كانت تزورها سائقة سيارة الأجرة قبل إصابتها: «جاءت لرؤيتي لفترة وجيزة وكانت على وشك المغادرة، ودعتها وأغلقتُ الباب وبعد ثوانٍ قليلة سمعتُ الانفجارات».

وتقع مدينة كراماتورسك التي كان يسكنها نحو 150 ألف شخص، قبل بدء الحرب الروسية أواخر شباط/فبراير 2022، قرب باخموت التي تشهد معارك مستمرة منذ أشهر.